ولم يختلفوا في أن سعد بن خولة مات بمكة في حجة الوداع إلا ما ذكره الطبري محمد بن جرير فإنه قال : توفي سعد بن خولة سنة سبع . والصحيح ما ذكره معمر عن الزهري عن عبيد ا بن عبد ا بن عتبة بن مسعود عن أبيه أنه قال : توفي في حجة الوداع .

أخبرنا خلف بن قاسم حدثنا عبد ا بن جعفر بن الورد حدثنا الحسن ابن عليب وإسحاق بن إبراهيم بن جابر قالا : حدثنا يحيى بن بكير قال : حدثني الليث عن يزيد بن أبي حبيب قال : توفي سعد بن خولة في حجة الوداع .

قال أبو عمر رثى له رسول ا A أن مات بمكة يعني في الأرض التي هاجر منها ويدل على ذلك قوله A : " اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم " . وذلك محفوظ في حديث ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه .

وروى جرير بن حازم عن عمه جرير بن يزيد عن عامر بن سعد عن أبيه أنه قال : مرضت بمكة فأتاني رسول ا A يعودني فقلت : يا رسول ا أموت بأرضي التي هاجرت منها ثم ذكر معنى حديث ابن شهاب وفي آخره لكن سعد بن خولة البائس قد مات في الأرض التي هاجر منها . وهذا يرد قول من قال : إنه إنما رثى له لأنه مات قبل أن يهاجر وذلك غلط واضح لأنه لم يشهد بدرا إلا بعد هجرته وهذا ما لا يشك فيه ذو لب وقد أوضحنا هذا المعنى في كتاب التمهيد .

حدثنا عبد ا بن محمد بن عبد المؤمن قال : حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن حدثنا عبد ا بن أحمد بن حنبل حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رياح عن معتمر قال : وممن شهد بدرا من بني عامر بن لؤي حاطب ابن عبد العزي وسعد بن خولة .

سعد بن خيثمة الأنصاري .

من بني عمرو بن عوف كذا قال ابن إسحاق وغيره ونسبه ابن هشام فقال سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرىء القيس بن مالك ابن الأوس الأنصاري عقبي بدري قتل يوم بدر شهيدا .

قال أبو عمر : قتله طعيمة بن عدي . وقيل بل قتله عمرو بن عبد ود وقتل حمزة يومئذ طعيمة وقتل علي عمرا يوم الأحزاب وقتل خيثمة أبو سعد ابن خيثمة يوم أحد شهيدا . وكان يقال لسعد بن خيثمة سعد الخير يكنى أبا عبد ا وذكروا أن رسول ا A لما استنهض أصحابه إلى عير قريش أسرعوا فقال خيثمة بن الحارث لابنه سعد : إنه لا بد لأحدنا أن يقيم فآثرني بالخروج وأقم أنت مع نسائنا فأبى سعد وقال : لو كان غير الجنة لآثرتك به إني لأرجو الشهادة في وجهي هذا فاستهما فخرج سهم سعد فخرج مع رسول ا A إلى بدر فقتل . قال ابن

هشام : كتب ابن إسحاق . سعد بن خيثمة في بني عمرو بن عوف وإنما هو من بني غنم بن السلم ولكنه ربما كانت دعوته فيهم فنسبه إليهم .

وقيل : إن رسول ا A نزل على سعد بن خيثمة في بني عمرو ابن عوف والأكثر يقولون : إنه نزل على كلثوم بن الهدم في بني عمرو بن عوف ثم انتقل إلى المدينة فنزل على أبي أيوب .

سعد بن أبي ذباب .

دوسي حجازيز روي عنه حديث واحد في زكاة الغسل بإسناد مجهول . ومن ولده الحارث بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي ذباب .

أخبرنا خلف بن قاسم حدثنا ابن أبي العقيب حدثنا أبو زرعة الدمشقي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا صفوان بن عيسى وأخبرنا خلف حدثنا ابن أبي العقيب بدمشق حدثنا أبو زرعة حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي جميعا عن الحارث بن أبي ذباب عن منير بن عبد ا . وفي حديث ابن أبي شيبة منير بن عبد ا عن أبيه عن سعد بن أبي ذباب قال : أتيت رسول ا A فأسلمت وبايعته فاستعملني على قومي وأبو بكر بعده وعمر بعده . وذكر الخبر وفيه : قلت لعمر : يا أمير المؤمنين ما ترى في العسل قال : خذ منه العشر . فقلت : أين أضعه فقال : ضعه في بيت المال .

سعد بن الربيع بن عمرو